

شرح الكافي }47} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين. وشهاد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولـي الصالحين وشهادـ ان محمدا عبد الله ورسولـه ارسلـه الله سبحانه وتعالـى بالحق بين يديـ الساعة بشيرـان الـايرـان. فـبلغ الرـسـالة -

00:00:03

الامانة ونصحـ الـامـة وجـاهـدـ فيـ اللهـ حقـ جـاهـدـ وـعـلـىـ اللهـ وـاصـحـابـ الطـيـبـيـنـ الطـاهـرـيـنـ الـذـيـنـ قـضـواـ حـيـاتـهـمـ وـافـنـواـ اـعـمـارـهـمـ فيـ خـدـمـةـ هـذـاـ الدـيـنـ حتـىـ اـتـاهـمـ الـيـقـيـنـ. فـرضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـمـ وـمـنـ اـتـبعـ هـدـاهـمـ وـاقـتـفـىـ اـثـرـهـمـ وـسـارـ فيـ مـنـهـجـهـمـ الـىـ يـوـمـ الدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـقـدـ بـدـأـنـاـ قـبـلـ درـسـ سـابـقـ فـيـ صـلـاـةـ -

00:00:26

واخـذـنـاـ قـدـرـاـ يـسـيـرـاـ مـنـهـ. وـاـنـتـهـيـنـاـ إـلـىـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـصـلـاـةـ الـمـرـأـةـ. وـيـقـصـدـ بـذـكـرـ صـلـاـةـ الـفـريـضـةـ اـيـهـماـ خـيـرـ لـهـ اـتـصـلـيـ فـيـ بـيـتـهـاـ اـمـ تـصـلـيـ فـيـ

الـمـسـجـدـ لاـ شـكـ بـاـنـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ قـدـ اـذـنـ وـرـخـصـ لـهـ بـاـنـ -

00:00:50

فـيـ الـمـسـجـدـ كـمـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـمـتـفـقـ عـلـيـهـ لـاـ تـمـنـعـوـ اـمـاءـ اللـهـ مـسـاجـدـ اللـهـ اـذـ اـسـتـأـذـنـكـ نـسـاؤـكـ الـىـ فـلاـ تـمـنـعـوـهـنـ. لـكـنـ جـاءـ فـيـ

اـحـادـيـثـ اـخـرـىـ تـقـيـيـدـ ذـكـرـ لـقـولـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـبـيـوـتـهـنـ خـيـرـ لـهـنـ -

00:01:10

فـايـهـمـاـ اوـلـىـ ؟ـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ وـقـفـنـاـ عـنـدـهـاـ فـيـ درـسـ لـيـلـةـ الـبـارـحـةـ نـبـدـأـ مـنـهـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. وـنـسـتـمـرـ فـيـ درـسـنـاـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.

00:01:30

الـحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ اللـهـ وـعـلـىـ الـاـصـحـابـ وـمـنـ سـارـ عـلـىـ نـهـجـهـ الـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـرـاـ. قـالـ الـاـمـامـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ كـتـابـ

الـصـلـاـةـ قـالـ بـاـبـ الـجـمـاعـةـ قـالـ وـبـيـتـ المـرـأـةـ خـيـرـ لـهـ -

00:01:50

فـاـنـ اـرـادـتـ الـمـسـجـدـ لـمـ تـمـنـعـ مـنـهـ. اـهـ لـمـ اـرـادـتـ لـكـمـ ؟ـ ذـكـرـتـ لـكـمـ فـيـ درـسـ لـيـلـةـ الـبـارـحـةـ قـصـةـ عـاتـكـةـ زـوـجـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـهـوـ

انـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ كـانـ يـكـرـهـ لـهـ اـنـ تـخـرـجـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ -

00:02:06

لـمـ يـكـنـ قـصـدـهـ اـنـ يـمـنـعـهـ مـنـ الـخـيـرـ وـلـكـنـهـ كـانـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ يـرـىـ اـنـ بـيـتـهـ خـيـرـ لـهـ اـنـ تـبـقـيـ فـيـهـ مـاـ فـيـهـ مـنـ صـيـانتـهـ وـلـكـنـهـ رـضـيـ

الـلـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ يـقـفـ حـيـرـانـ فـيـ اـنـ يـمـنـعـهـ. وـلـذـكـ جـاءـتـ روـاـيـتـاـ الروـاـيـةـ اـنـ عـاتـقـ -

00:02:24

قـيـلـ لـهـ كـيـفـ تـخـرـجـيـنـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ وـكـانـتـ تـخـرـجـ اـلـىـ صـلـاـةـ الـعـشـاءـ وـصـلـاـةـ الـفـجـرـ حـتـىـ قـيـلـ بـاـنـهـ لـمـ طـعـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـيـ

صـلـاـةـ الصـبـحـ كـانـتـ مـوـجـودـةـ فـقـالـتـ لـمـاـ قـالـوـاـ لـهـ تـخـرـجـيـنـ وـعـمـرـ يـكـرـهـ ذـكـرـ وـهـوـ غـيـورـ قـالـتـ -

00:02:45

اـنـ كـانـ يـكـرـهـ فـمـاـ يـمـنـعـهـ اـنـ يـنـهـانـيـ. وـفـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ اـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ لـهـ تـعـلـمـيـ اـكـرـهـ خـرـوجـكـ فـقـالـتـ وـمـاـ

يـمـنـعـكـ اـنـ تـنـهـانـيـ ؟ـ اـذـ هـنـاـ نـتـبـيـنـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ اـذـنـ لـلـنـسـاءـ. وـلـكـنـ -

00:03:06

مـاـذـاـ قـالـتـ عـائـشـةـ بـعـدـ ذـكـرـ ؟ـ لـوـ رـأـيـ اوـ عـلـمـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ ماـ اـحـدـ النـسـاءـ مـنـ بـعـدـ لـمـنـعـهـنـ الـخـرـوجـ اـلـىـ وـذـكـرـتـ اـنـ

الـنـسـاءـ كـنـ يـخـرـجـنـ فـيـ زـمـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ. يـنـصـرـفـ مـنـ صـلـاـةـ الـصـبـحـ مـتـلـفـعـاتـ -

00:03:26

يـعـنيـ مـلـفـاتـ بـمـرـوـقـهـنـ مـاـ يـعـرـفـنـ مـنـ الغـلـسـ ايـ مـنـ الـظـلـمـ وـالـغـلـسـ وـاـخـتـلـاطـ الـظـلـمـةـ بـالـنـورـ يـعـنـيـ بـعـدـ النـورـ يـبـدـوـ فـكـنـ يـحـرـصـنـ عـلـىـ ذـكـرـ

اـذـاـ كـانـتـ لـاـ شـكـ اوـ الـاـولـىـ بـاـنـ بـيـتـ المـرـأـةـ خـيـرـ لـهـ. لـكـنـ اـذـ اـرـادـتـ اـنـ تـتـعـلـمـ وـاـنـ تـسـتـفـيدـ وـرـبـماـ -

00:03:46

تـجـدـ مـنـ الصـالـحـاتـ مـنـ يـعـيـنـ عـلـىـ فـعـلـ الـخـيـرـ. مـنـ يـوجـهـهـاـ اـلـىـ مـاـ اـيـضـاـ يـفـيـدـهـاـ فـاـنـ لـهـ ذـكـرـ لـكـنـ حـقـيقـةـ اـنـ تـتـأـدبـ بـاـدـابـ

الاسلام. وان تحافظ على نفسها. والا تتنزىء والا تتطيب كما جاء في الحديث - 00:04:09

هدنة تفيليات يعني غير متطيبة وتحرص ايضا لا تخالف الرجال وتبتعد عن ذلك بمعنى ان تصون نفسها وتحفظها تخرج وتعود كما كانت. ان كن كذلك فنعم. لكن ليس هناك نص يدل على منعها - 00:04:29

قال فان ارادت المسجد لم تمنع منه ولا تتطيب له لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن رواه احمد رحمة الله المؤلف جاء بالحديث في لفظ احمد وابي داود لكن اصل الحديث الصحيحين ولكنكه يقف عند قوله عليه الصلاة - 00:04:48

لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. هذا حديث متفق عليه. لا تمنعوا نسائكم المساجد في صحيح مسلم. لكن وبيوتهن خير لهن هي زيادة صريحة لكنها ليست في الصحيحين وكذلك ايضا جاء في صحيح مسلم - 00:05:14

لا تمنعوا نسائكم المساجد وجاءت زيادة وبيوتهن خير لهم عند ابى داود وغيره قال وفي رواية ليخرجن تفالات. ما معنى تفالات؟ يعني غير متطيبات والطيب كما هو معلوم انما هو يلفت النظر ويشير الى التأييد ولذلك تعلمون مما يحظر على المحرم في الحج لا يتطيب. لأن - 00:05:34

كان قد يدفعه التطيب الى النشوء وربما ايضا يوقعه في ماذا؟ في مواقعة اهله وهو محظوظ عليه ذلك ايضا اذا الطيب انما هو سبب من اسباب الفتنة لكن في بيتها لها ان تتغير وان تتنزىء لزوجها وذلك امر مطلوب لها - 00:06:00

بل هذا حق من حقوق الزوج لكن اذا خرجت تخرج ماذا؟ لذة الملابس متحفظة تصون نفسها وتحرص على يعني الا يبدوا منها شيء. نعم. قال وفي رواية ليخرجن تفالات يعني غير متطيبات. يعني الاشارة الى الطيب يدخل فيها غيرها - 00:06:20

قصده هي الزينة كله. ولذلك الله تعالى قال في سورة النور ولا يبدئن زينتهن الا ما ظهر منها. ولا يضرب وليضربن بخمورهن على جيوبيهن الى اخر الايات. قال رحمة الله تعالى ولا بأس ان تصلي المرأة النساء. هذه مسألة - 00:06:40

المؤلف بايجاز ونحن كما تعلمون لا نعرض كثيرا ولا نخصص يا اخواتي العلماء ولكن لا شك بان رسول الله صلی الله عليه وسلم قد اذن لامه وام ورقة صحابية جليلة من حفظ من حفظ عن الرسول - 00:07:00

صلی الله عليه وسلم حديث فانها طلبت من الرسول صلی الله عليه وسلم ان تصلي في اهل بيتها فاذن لها. ولما كانت المرأة لا تؤذن لانه ليس لها ترفع صوتها وهذه هي العلة التي كره الامام ما لك ان تصلي المرأة النساء - 00:07:16

لان الامام مالك رحمة الله تعالى احد الائمة الاربعة امام دار الهجرة الامام المشهور كان يرى الا تصلي المرأة النساء وعلته في ذلك. او سبب منعه انه يرى ان الاذان شرع للصلاه - 00:07:37

والمرأة ليست من اهل الاذان. اذا فاما كان الامر كذلك فانها لا تصلي النساء. لكن الرسول صلی الله عليه وسلم رخص لام ورقة في حديث صحيح. واتخذ لها مؤذنا ولا شك بان قول رسول الله صلی الله عليه وسلم يقدم على قوله - 00:07:53

اي احد مهما كان والكلام بين العلماء هل ذلك مستحب او لا؟ من العلماء من يستحب ومنهم الامام احمد كما مستسمعون وهو ايضا قول لعدد من الصحابيات ومن الصحابة واياها قال به جمع من التابعين. ومن العلماء من كره ذلك كابي حنيفة - 00:08:13

الامام المالك ومن استحبه الامام الشافعي واحمد ونحن نعرّف ذلك عندما تكون القافية تحتاج الى نوع من دليل ذلك حديث ام ورقة لكن المؤلف لم يبين كيف تصلي النساء تصلي النساء كما يصلي الرجل بالرجال كما يؤم الرجل الرجال او كيف تصلي بهن من المعلومات لان الامام يتقدم - 00:08:33

كما نعلم جميعا يعني يكون في المقدمة ويكون الناس خلفه كقوله عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليتم به فلا عليه ولان رسول الله صلی الله عليه وسلم فعل ذلك وقال عليه الصلاة والسلام صلوا كمارأيتمني اصلي - 00:09:00

اما المرأة فانها تتوسط النساء. اذا امامة النساء تكون في وسطهم. ولا تكون في المقدمة لماذا؟ لان المرأة مطالبة بان تستتر بان تحافظ على نفسها ووجودها بين في وسط الصف احفظ لها من ان تكون بارزة - 00:09:21

هل لها ان تجهر بالقراءة؟ الجواب نعم شريطة الا يكون عندها جانب. اما اذا لم يكن عندها الا انسا او من محارمها فلها ان تجهر

بالقراءة فيما يجهر به كما هو معلوم ليس مطلقا. اذا نقوم بان المرأة لها ان تصلي - [00:09:41](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم اذن لامي وراءه وايضا اذا صلت بهن وكن جماعة تتوسطهن. اما اذا كانت امرأة واحدة فانها تقف عن يمينها كالحال بالنسبة للرجل لان الرجل اذا جاء مع الامام يقف عن يمينه. فان حديث عبدالله بن عباس المتفق عليه نقص في - [00:10:01](#)

هذه المسألة عندما قام رسول الله صلی الله عليه وسلم من الليل لا قرب فتوضاً فقام يصلي وكان عبد الله ابن عباس مع صغر سنه [00:10:26](#) عنده همة ورغبة في الخير والسباق اليه. ولذلك دعا له رسول الله صلی الله عليه وسلم اللهم - [00:10:43](#)

وفي الدين وعلموا التاویل فجاء فوقف عن يسار رسول الله صلی الله عليه وسلم فاخذ بيده فاداره حتى اقامه عن يمينه. ولو كان رجلا فانهما يقفان خلفه. بدليل قصة جابر وجبار. جابر ابن عبد الله وجبار ابن صخر وهو ايضا في الصحيحين. عندما - [00:11:06](#) ما جاء عندما جاء جابر فوقف عن يسار رسول الله صلی الله عليه وسلم وهذا في الفرض اداره حتى اوقفه عن يمينه. فجاء جبار بعد ذلك بعد ان توظأ وهذا في حديث طويل ربما نعرض له وله وفيه قصة طويلة - [00:11:22](#)

فانه جبارا ايضا وقف عن يسار الرسول فاخذ عليه الصلاة والسلام بايديهما معا فدفعهما الى الورى وكان في ذلك الحديث ان جابر ابن عبد الله لم يكن معه الا لحاف صغير. فكان يتظاير فكان رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:11:42](#)

فيرممه وهو في الصلاة. يعني يلحظه ويشير اليه. قال فلم اكن اعلم حتى لاحظت ذلك. فلما انصرف رسول الله صلی الله عليه وسلم [00:12:02](#) بين له كيف يفعل اذا كان ثوبه ضيقا واذا كان واسع هذا حديث طويل في الصحيحين. يعني في البخاري ومسلم - [00:12:26](#)

اما المرأة لها ان تصلي بالنساء ولكن تقف وسطهن فان كانت معها امرأة واحدة فانها تقف عن يمينه. اما المرأة فاذا كانت مع رجل فانها تقف خلفه كما في حديث انس لما قال رسول الله صلی الله عليه وسلم مع امه او خالته قال فاقامني عن - [00:12:46](#)

واقام المرأة خلفنا. ولما كان معهم صديق قال فصافت انا واليتم خلفه والعجوز من ورائنا. هذه امور ينبغي ان يعرفها المسلم لانه قد يحتاج اليها لانه لم يكن دائمًا يصلی في مسجد تكثر فيه الجماعة ربما يكون في سفر ربما يكون - [00:13:10](#)

رحلة ربما يكون مع شخص اخر فينبغي ان يعرف مثل هذه الامر قال ولا بأس ان تصلي المرأة بالنساء لان النبي صلی الله عليه وسلم اذن لامي ورقة ان تؤم اهل دارها. رواه ابو داود رحمه الله. وهذه الذي حفظت سورة قاف من في رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

وهو يخطب على المنبر في الجمعة هذا دليل على الرسول صلی الله عليه وسلم قرأ اكثرا من مرة. يعني قرأ سورة قاف وسورة قاف [00:13:50](#) تعلبون ما فيها ماذا فيها من الوعيد وما فيها من الوعيد فهي من السور التي يتآثر بها قلب المؤمن ان في ذلك - [00:14:10](#)

ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. يعني هذه الاية فيها وحدها كافية بان توقظ المؤمن ان في ذلك بعد ان مرت اكثرا [00:14:30](#) ايات السورة جاء في اخرها ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [00:14:52](#)

قال الامام المصنف رحمة الله رحمة واسعة. فصل ويعد في ترك الجمعة والجمعة لثمانية اشياء اذا المؤلف بعد ان بين لنا بان صلاة [00:14:52](#) الجمعة واجبة وهذا هو مذهب الامام احمد وهو الذي رجحناه وقال به جمع ايضا - [00:14:52](#)

من الصحابة ومن التابعين ومن العلماء من قال بانها فرض كفاية وكثير منهم قال بانها سنة. وقد ذكرنا بایجاد ادلة ذلك ولم نستقصي [00:14:52](#) الكلام في ذلك لاننا لو دخلنا فيه لتعرضنا للعرب للفروع المسائل وتعرضا لاقوال العلماء وادلتهم - [00:14:52](#)

تعليقات مع اتنا اوجزنا الكلام في ذلك وخرجنا بما اوردته صاحب الكتاب الان هل يعذر الانسان اذا قلنا بان الجمعة واجبة هل يعذر [00:14:52](#) الانسان بتتركها وانقل نعم فهل يعذر لاي عذر او لابد من اعذار معينة - [00:14:52](#)

المؤلف قال هناك امور ثمانية يذكرها وسنة ونتناولها ان شاء الله بالبيان قال ويعد في ترك الجمعة والجمعة بثمانية اشياء المرض [00:14:52](#) الحقيقة ليست كلها ايضا تشتراك فيها الجمعة ولكن في اكثراها والممؤلف سينبه على ذلك - [00:14:52](#)

لان منها ما يكون في الليل والجمعة كما تعلمون انما تقام بالنهار. ولذلك المؤلف سينبه الى هذه المسألة فيقول تختص الجمعة فلننتبه [00:14:52](#) لهذا. يعني طالب العلم دائمًا يحاول ان يفهم هذا هو الذي ما نركز عليه كثيرا. ونقول فرق بين الفقيه وبين غيره - [00:14:52](#)

في دين الله. لذلك جاء في الحديث المتفق عليه الذي رواه معاوية وابي سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا وليس فقط في الفقه الذي معنا هذا نعم هذا من الفقه الذي ينبغي ان يتفقه فيه الانسان وهو احوج ما يكون اليه لارتباط العبادات به - 00:15:33

ولكن ينبغي ان يتفقه في امور العقيدة وفي كل ما يحتاج اليه من الامور التي تقربه الى ربه سبحانه اذا ما هي الامور الثمانية التي يعذر الانسان بتركها؟ تعلمون ايها الاخوة هناك صلاة - 00:15:53

صلاتنا نافلة او هناك صلاة الفريضة المكتوبة مكانها المسجد واما غير المكتوبة فانها تؤدي في البيت افضل. لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول افضل صلاة الرجل في بيته - 00:16:12

الا المكتوبة. فقال عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا من بيوت اجلعوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها خضوعا انت عندما تهجر البيت وتصلی الفرائض في المسجد وكذلك السنن والنوافل وتترك بيته اصبح يشبه المقبرة. لأن المقبرة لا يصلى فيها. ثم يمنع من الصلاة فيها - 00:16:29

ولكن قال عليه الصلاة والسلام اجعلوا من صلاتكم من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. ما هي هذه الصلوات؟ هي السنن اما الفرائض فامايتها المساجد بيوت الله. قال المرض لما روى ابن عباس رضي الله عنهم المرض - 00:16:51

المرض لا شك بانه عذر ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريء حرج المرض ايها الاخوة عذر من الاعذار لكن ليس اي مرض انسان يحس بصداع يسير او الم في اصبعه او في ضرسه خفيف جدا يقول انا مريض - 00:17:11

اذا ابقي اتقعع في البيت لا المراد بالمرظ الذي يقلبك. الذي اذا جئت الى المسجد جعلك في غير كامل خشوعك يجعلك باضطراب في قلق فانت حينئذ تعذر. ولذلك قال ابن المنذر لا خلاف بين العلماء في ان للمريض - 00:17:28

عذرا لان للمريض عذرا في ترك الجماعة. فالمريض يعذر لكن من هو المريض؟ المريض الذي يلحقه ضرر المريض الذي يجوز له ان يتيمم اذا لحقه ضرر باستعمال الماء. كما مر بنا وتحديثنا عنه - 00:17:48

واية المائدة صريحة في ذلك اذا هذا هو بالنسبة للجماع لا خلاف بين العلماء. المؤلف سيستدل بحديث عبد الله بن عباس المتفق عليه. قال لما روى ابن عباس رضي الله عنهم - 00:18:08

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر قالوا يا رسول هذا هو الحديث المتفق عليه لكن ما هو في المطر يعني الان نحن في المرض تقرأ الحديث مرة اخرى وتنتبه لأن الحديث هذا فيه ضعف - 00:18:23

وسنورد الحديثين الصحيحين قال لما روى ابن عباس رضي الله عنهم ابن عباس تعرفون هو الصحابي الجليل الذي تربى على يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والذي كان يكثر من ان يبيت عند خالته ميمونة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:43

فتتحقق دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في فكان من العلماء الاعلان من بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له معروفة تخرج فيها جيل من العلماء الصالحين من اكابر التابعين - 00:19:06

قال لما روى ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر قالوا يا رسول الله وما العذر؟ قال خوف او مرض رواه ابو داود رحمه الله. رواه ابو داود وغيره ولكن هذا الطريق الذي اورده - 00:19:23

مؤلف وطريق ضعيف يعني تتبعه العلماء فيبينوا ضعفه بسبب بعض رواياته. ونحن قلت لكم لا نقصد لا نستقصي الكلام في الحديث عن السندي. لأننا لو استخفينا الكلام في ذلك قال المقام ربما كثير من الاخوة الذين معنا ربما صعوبة في ذلك. هذا الحديث في هذا اللفظ - 00:19:46

لكن جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع النداء لم يمنعه ان يأتي اليه الا عذر فلا ماء يعيده الحديث مرة اخرى حتى قال من سمع النداء فلم يجب فلا هناك من - 00:20:08

من سمع النداء فلم ياته صلاة له الا من عذر. الحديث الآخر الذي جاء برواية صحيحة من سمع النداء فلم يأته يعني لم يأتي الى ماذا؟
الى المسجد بسبب النداء فلا صلاة له الا من عذر هنا ليس فيه ذكر للمرض ولا للمطر - 00:20:25

قال هنا وفي الرواية الأخرى من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر اذا الرواية التي ذكرنا من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة
له الا من عذر - 00:20:45

والرواية الأخرى ايضا او اللفظ الآخر والحديث الآخر من سمع النداء فلم يجب اي لم يجب المنادي لان المنادي ماذا يقول بعد ان يذكر
التكبير والشهادتين يقول حي على الصلاة. يعني هلموا واقبلا. هيا على الفلاح. لان هذه الصلاة - 00:20:59
هي تأخذ بيده بعد ان تؤمن بالله ستكون سببا لان تأخذ بيده الى جنات عدن. اذا حي على الصلاة يعني اقبلا على الصلاة حي على
الفلاح هليموا وتعدوا لان في الصلاة فلا فيها نجاة فيها تزكية للنفوس - 00:21:19

فيها ارضاء لله اذا هذا هو نداء المنادي اذا من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر لا نافعه ولا نكرة في سياق النفي تعم. الا
من عذر. وقد - 00:21:39

عرفنا بان صلاة المتنفرد صحيحة فيما مضى لكنه يأثم لترك الواجب. اذا الروايتين او لفظين الاخرين الذين ذكرتهما هما لفظان صحيح
ان احدهم اخرجه الطبراني والبيهقي والحاكم وغير هؤلاء والآخر ايضا اخرجه البيهقي وغيره وهو صحیحان اذا - 00:21:53
يصبح المسألة لها دليل من الاجماع ودليل من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لا يجوز للمسلم ان يتخلص عن الجماعة الا من
عذر العذر الذي ذكره المؤلف هو المرأة وليس المراد مجرد المرء ايها الاخوة يعني انسان يحس بكسل بتعب يكون مثلا - 00:22:18
قد عمل عملا كثيرا في شق عليه لا المراد من ذلك هو ان يكون ماذا قد لحقه مشقة ليست شرط المشقة بمعنى المشقة التي يلازم فيها
الفراش لا يتلأم بمعنى اذا جاء للمسجد يحس بالام تذهب عليه الخشوع وكماله - 00:22:41

ايضا من الادلة الحديثة المتفق عليه ان بالال رضي الله تعالى عنه كان اذا ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ينادي
الى الصلاة. فان كان مريضا قال مروا ابا بكر فليصلني بالناس - 00:23:01

ابا بكر فليصلني بالناس. اذا بالال يذهب الى رسول الله. فيناديه للصلاة بعد ان فيقول النور ابا بكر فليصلني للناس. يعني وهو مريض
وصلى في بيته في الحديث اللي ذكرناه في ليلة البارحة المتفق عليه. صلى فيه - 00:23:17
بيتي هو شاة يعني يشكوا من الالم من المرض فصلى وراءه رجال قياما فاشار اليهم ان الكلام في هذه المسألة اتباع المأمور للامام. اذا
ايها الاخوة من الاعذار التي تبيح للانسان ترك الجمعة والجماعة المرض - 00:23:37

لكن المرض الذي يلحق صاحبه مشقة وليس المرض الذي يجعله يعني يخاف على نفسه ولا عضو من اعضاء الله المهم ان ان تلحقه
مشقة والام في ذلك. بدليل انه سيأتي ان من الاعذار في ترك الجمعة ماذا؟ اذا حضر طعام - 00:24:01
كذلك ايضا من الاعذار ايضا في ترك الجمعة مدافعة الاختبين البول والغائط هذه امور بسيطة. ولذلك العلماء قاسوا عليها اشياء
كثيرة جدا يذكر المؤلف جملة منها قال رحمة الله والخوف لهذا الحديث. والخوف لهذا الحديث. الحديث الذي فيه ذكر المطر
والخوف الذي فيه ذكر - 00:24:21

المرض والخوف هذا الحديث الذي فيه ذكر المرض والخوف ذكر هذه الرواية ضعيفة لكن الروايات الأخرى من عذر ولا شك بان العذر
يأتي في المرض يأتي في مقدمة وكذلك الخوف - 00:24:45

اعلمون باننا سبق ان تكلمنا في ابواب التيمم. وان الانسان اذا خاف على نفسه او خاف كذلك على ما له ان يذهب ببحث عن الماء او
خاف من وجود عدو موجود يتربيص به في طريق وصوله الى الماء او من - 00:24:59

او من سيل عرم ربما يأخذه فإنه بذلك يتيمم وهذا معدور كما في اية المائدة الطويلة التي يقول الله تعالى فيها اذا قمت من الصلاة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان - 00:25:16
وان كتمت مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغاية او لامست النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صحيحا طيبا تمسح بوجوهكم
وايديكم من ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم. هذه الشريعة ايها الاخوة قامت على اليسر على السماحة. اذا -

الخوف كذلك عذر من الاعذار. اذا اذا خاف الانسان فانه يعذر في ترك مال الجمعة والجماعة قال والخوف لهذا الحديث وسواء خاف على نفسه من سلطان او لصوت نأخذها واحدة واحدة يا فهد. يعني من سلطان ليس المراد - 00:25:52

اولا هذه تحتاج الى قوة الصيف يعني ليس معنى هذا ان يرتكب انسان حدا من حدود الله ثم يختفي عن السلطان ويترك الجمعة لا هذا ليس او يقتل المؤمنين او يعتدي على اموالهم وعلى ارواحهم او على معايدة او غيره ثم يختفي. ويقول لي عذر لأن السلطان يريبني لا - 00:26:16

او يأكل اموال الناس او يسرق وان يزني او يعتدي على اموال اليتامي وغيرها ثم يقول انا السلطان يريد ان يؤدبني يعذر في ذلك المراد السلطان الذي يظلمه كالحال بالنسبة للحجاج - 00:26:36

انتم تعلمون الحجاج الثقفي كان ظالما والعلماء تكلموا عنه وهو له حسناوات ولا نريد ان ندخل في هذا الموضوع من حسنات انه اول قالوا من نقص القرآن ولكن كان اذى كثيرا من العلماء. ومن بينهم التابعين الجليس عيد ابن جبير تلميذ عبد الله ابن

00:26:53

فانه اختفى عنه فطر حتى ظفر به وقتله اذا فهو اختفى عنه لماذا؟ فاما كان السلطان يطلبه ظلما فحينئذ يختفي عنه اما اذا كان يطلب من ولی الامر من قبل القاضي من قبل الحاكم من قبل الامير ليؤدي حقا لله او لعباد الله فهذا لا يكون عذرا له في - 00:27:13
يترك الجمعة فلننتبه لهذا واحد وسواء خاف على نفسه من سلطان او لص او لصق او لص ايضا. يعني قد يخاف على نفسه من لص يعني لو خرج من بيته يعلم بان - 00:27:37

به الدواء يكون في منطقة فيها لصوص. وانه لو ترك بضاعته او اثنائه او ما معه او راحلته ستسرق او ربما لو ترك سيارته في هذا المكان فسيعتدي عليه ويسرق ما فيها. وربما معه حقيبة فيها وثائق له ونحو ذلك تسرق. اذا - 00:27:52

اما خاف ذلك وانظروا ايها الاخوة هذه الشريعة الاسلامية التي ما طرق العلن مثلها. جاءت مما فيه سعادة الناس بما فيه خيرهم بما فيه ايضا الرحمة هذه الشريعة التي جاءت - 00:28:12

لتقييم العدل بين الناس. لتراعي مصالحهم فهي تسير مع الحياة في كل زمان ومكان. تسير معك ايها المؤمن في في حالة حضر وفي سفرك في ليك في حالة صحتك ومرضك حتى وانت بعد ان تغادر هذه الحياة الدنيا لا تنساك هذه - 00:28:31

الشريعة تبين كيف تغسل ومن يغسل وكيف تكفن؟ وما حرق على المؤمنين ويصلى عليك؟ وكيف تدفن؟ وما وضع القبر؟ وكيف تحمل وكيف يسار بك واجر من حملك واجر من صلى عليك ومن وقف عندك هذه الشريعة تأتي الى الداء فتزيله - 00:28:53

توفيهم الدواء مقامه هذه الشريعة الاسلامية التي فيها خير الناس وسعادتهم في كل جمع ومكان. ولذلك ترون انه لا تشديد فيها. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:29:14

اما ذكر الله سبحانه وتعالى حكما من الاحكام نجد انه يدينه سبحانه وتعالى يختتمه بان يبيّن الحكمة من ذلك لأن الله لا يريد ان يشدد على عباده. بل يضع عنهم الاشكال والاغلال التي كانت عليه. ولو اردنا ان نتبع ذلك فهو - 00:29:32

ولذلك وضع العلماء القاعدة المعروفة المشقة تجلب التيسير. القاعدة الفقهية الكبيرة. المشقة تجلب التيسير ولذلك الامام الشافعي رحمه الله تعالى يقول اذا ضاق الامر اتسع واذا اتسع الامر باق انت اذا ظاق عليك الامر فلم تجد الا ميّة والا تمت تاكل مع من الميّة مع ان الله تعالى يقول حرمت عليكم الميّة - 00:29:52

اما اغضبت ولم تجد ما تدفع به اللقبة والا تموت الا شربة خمر فانك تدفعها. هنا ضاق الامر فوسع لك في هذه الشريعة لكن عندما تجد الطعام وتجد الشراب يظيق عليك فعد الى ما احل الله تعالى لك وتجهنم ما حرم الله سبحانه وتعالى - 00:30:18

قال او او لص او سبع او سبع وتعلموها السبع ايضا يفري الانسان لو كان في طريقه اسد يعني يحول بينه وبين الوصول الى الجماعة فان ذلك سبب من الاسباب - 00:30:38

خوف يمنعه من ان يذهب لاداء الصلاة او غريم يلزمها ولا شيء معه يعطيه. غريم المراد به صاحب الحق تعلمون ايها الاخوة هذه

مسألة تتعلق بالدين والدين من اخطر الامور التي ينبغي ان يهتم بها المؤمن. ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتوقف عن صلاة على مؤمن - 00:30:53

الا عن من يكون عليه دين. فيقول صلوا على صاحبكم. وتعلمون قصة ابي قتادة في قصة الرجل الذي جاء فسأل دين؟ قالوا نعم. قال صلوا على صاحبكم. قال ابو قتادة رضي الله تعالى عنه هي علي يا رسول الله. قال الان فصلى عليه - 00:31:19

والشهيد يغفر له كل شيء الا الدين الشهيد الذي يتخطى بدمه الذي يسيء دمه الذي يتلطف بدمه فتجد انه يكسوه في جميع اجزاء ومع ذلك يغفر له كل شيء الا الدين فالدين امره صعب لانه يتحقق بحقوق العباد الا شهيد - 00:31:38

واحد هو شهيد البحر لانه شهيد وفي نفس الوقت غامر بنفسه وقدمها فداء لله سبحانه وتعالى ولهذا الدين ولذلك نجد ان الله تعالى يرضي غريميه. يعني عندما يقفان بين يدي الله يتحاكمان يتخاصمان الله تعالى - 00:32:03

لا يرضي خصمه يعني غريميه حتى يرضي وتعلمون بان الله سبحانه وتعالى كريم الجواز. اذا نتبه لامر الدين. فاذا كان الانسان عليه دين ولا يستطيع يؤدي ذلك الدين وصاحب فيه شدة وفيه غلطة ويظيق عليه وهو لا يستطيع ان يدفع ذلك الدين - 00:32:23

له ان يختبئ هذا الذي ذكره المعلم لان الله تعالى يقول وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميتة اما اذا كان يقدر على الدين يقدر على سداده فلا يجوز له. فيدخل في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر الغني - 00:32:47

الذى يماطل في حقوق الناس هذا نوع من الظلم يحل عرضه وعقوبته. يستحق العقوبة على ذلك. ولذلك الذي يتكلم عنه المؤلف هو من هو الانسان المدين الذي لا يستطيع ان يقدم شيئاً. وتعلمون قصة الرجل - 00:33:06

غفر الله له ولم يكن له من الاعمال ما يشفع له في ان يدخل الجنة. ولكن كان له عمل واحد ما هو انه كان يمهل الغني اذا جاءه وتأخر لا يشدد عليه. ويتسامح عن الفقير. فالله سبحانه - 00:33:26

قال انا اكرم منه فعفا عنه وغفر له ولا نحقر ايها الاخوة من الاعمال في هذه الحياة الدنيا الاشياء الييسيرة. ربما يأتي احدنا فيمسك ببديات طفل صغير امسك بيدي اعمى او بيد رجل كبير او نحو ذلك فيوصله الى الطريق. يرشده اليه يدخله الى المكان هو يكتب له بذلك اجر - 00:33:44

تجد حجراً فيأخذه عن الطريق يكتب له الاجر ولا يظن البعض لان الصغير ما بلغ لتكلمه له الحسنات لكن هو غير مكلف قال او على ما له من سلف او ضياع او سرقة - 00:34:08

يعنى يخشى على ماله من تلف كان يكون ماله في مكان يعني قريب مجرى ما ربما يغمره السيل او ربما يكون حوله نار مشعلة او ربما ايضاً يخشى ان تفسد الشمس او نحو ذلك من الامور الكثيرة فإنه يعذر بذلك. فانظروا ايها الاخوة يترك الجماعة خوفاً اذا - 00:34:23

على نفس اذا خاف على مال وسيأتي اذا خاف على ولده اذا اشياء كثيرة هل هناك يسر او تخفيف بعد هذا التخفيف هل هناك سماحة سماحة هذه الشريعة لماذا لانها شريعة خالدة - 00:34:48

كل الشرائع السابقة جاءت لاوقات معينة. اما هذه الشريعة فهي شريعة الثقلين. ولذلك الله سماها حياة للقلوب. يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم - 00:35:06

فدعوه الله ودعوه رسوله دعوة الى هذه الشريعة. دعوة الى ما في الخلق فيها حياة القلوب. فإذا كانت ايها الاخوة الماء فيه حياة الابدان. يعني لو ان احدهنا توقف عن الماء فترى سيمهلك. ولذلك سمي الله تعالى هذا الدين - 00:35:26

شريعة فقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوح. وقال ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها اهواء الذين لا يعلمون ما هي الشريعة؟ اصل الشريعة في لغة العرب هي الطريق المستقيم الذي يوصلك الى الماء. والذي - 00:35:46

الى ما اوصلك ما فيه نجاتك وحياتك فكما ان الماء فيه حياة للابدان والاجساد. فان هذه الشريعة فيها حياة للقلوب فيها حياة الارواح فيها سعادة في الانسان. ولا شك بان حياة القلوب مقدمة على حياة الابدان. فان كل انسان في هذه الحياة - 00:36:06

لكنه اذا قابل رب بقلب سليم ما للسعادة قال او او على ما له من تلف او ضياع او سرقة او يكون له دين على غريم يخاف سفره. ها

يعني له حق عكس الاولى. يعني انسان له حق عند انسان - 00:36:31

وهذا الانسان يخشى ان يسافر فيجلس يتربص به ينتظر حتى ان العلماء قالوا ذكروا في الطواف عن الطواف فيعلمون عبادة الانسان احيانا يطوف الانسان ليقرب شخصا له حق عليه حتى لا يفلت من يديه. او كذلك يأتي الانسان فيجد انسان ايضا - 00:36:53
وينتظر فيدخل في الصلاة لانه يجد ان هذا الانسان ينتظر ربما يمسك به وهو ليس لديه ما يعطيه. فيحاول ان يشغل نفسه بالصلة عليه يكون ذلك عذرا له وربما يبقى مع بعض الناس تجد فيه رحمة وعطف - 00:37:14

فاما وجد مثل هذا النوع من الناس ويعرف فيه الصلاح والتقوى تجد انه يتغاضى. وبعض الناس فيهم قسوة وفيهم غلظة وفيهم شدة. نعم هناك من الناس من يهاطل وهناك من الناس من يحاول اكل اموال الاخرين. هذا نوع لكن يوجد من الناس من عنده من الحياة - 00:37:29

من الناس من قال الله سبحانه وتعالى لا يسألون الناس الحافا. تجد انه لا يجد قوتا وقوتا اولاده. ربما لو تغدى لم يتعشى فمثل هذا ينبغي ان ينذره الطرف الآخر. والله سبحانه وتعالى يتبينه على ذلك. ولو انه خفض له او تجاوز له - 00:37:49
لكان ذلك مما يرفعه عند الله سبحانه وتعالى في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون. هذه ايتها الاخوة هي سعيدة المال. اذا كان هناك شخص يطلب منه حق يخشى ان يفر منه فيعذر في ترك ماذا؟ الجماعة. او وديعة - 00:38:09

عنه ان تشاغل بالجماعة مظى وترك او يكون عنده وديعة له. يعني انسان وضع عنده اخر وديعة وهذا الانسان ربما يسافر او يفر منه فينبغي ان ينتظره حتى يسلمه الوديعة وتكون له وثائق ربما بعض الاوراق المهمة اهم من المال او تكون له - 00:38:28
وغير ذلك عند هذا الانسان فانه يعذر في ترك الجماعة او يخافوا شرود دابته. هيظا له دابة يخشى ان تشرد عليه. وهذه الدابة يحتاج اليها. اذا كذلك هذا عذر او احتراق خبزه او طبخه او احتراق خبزه نقف عنده يعني الامور تغيرت الان كما تعلمون يعني يضع الانسان الخبز في - 00:38:48

النور الذي يسمى الفم فيخشى اذا اقيمت الصلاة لو خرج فانه يحترق عليه فانه ينتظر هذا هو المراد لكن ليس المراد ان يأتي وقت الاقامة ويحذر في الحرمة يقول انا لي عذر لا - 00:39:14

ولذلك تكلم العلماء المؤلف لا يستوعب ما في المسائل لان الكتاب يميل الى الايجاز لكن يعني لو ان انسانا مثلا قال عذره الى ان يخرج الوقت هل يبقى ويفوته الوقت يعلمون. الوقت شرط من شروط صحة الصلاة. جماهير العلماء يقولون لا. اذا كان سيفوتة الصلاة فلا يعذر في مثل هذه الاشياء. الا اذا - 00:39:27

لحقه ضرر واضح فانه يعذر هذا معروف الانسان يصلى قائما فان لم تستطع فقاعدا اما اذا كان وبعض العلماء قال له حتى لو خرج عليه الوقت فانه يعذر في ذلك ولا يعتبر مفرطا ليس التفريط في النوم وانما التفريط جاء في الحديث ليس التفريط في النوم وانما التفريط - 00:39:51

اخر الصلاة حتى يدخل وقت الاخرى قالوا هذا ليس بمفرق اذا اذا خشيت على طبيخ يعني وظعته على النار غرزة وغيره يحترق عليك. الان تغيرت الاحوال ليس كما كان. يعني تغلق - 00:40:13

الفرن وغير ذلك يعني مثل الجهاز الذي انت فيه البوتجاز تغلقه ويتوقف الا اذا كان سيفسد عليك حينئذ يكون هذا عذر. يكون لك عذر بان تنتظر او ناطور بستان يخاف سرقة شيء منه. ما هو الناطور؟ الناطور هو نوع من الحراث ولكن حارس خاص. يسمونه نافور - 00:40:28

كانوا في ما مضى يصرخون على الحارس الذي يتنقل يكون في البساتين ناطورة. فنحن نسميه حارت ونسميه ماذا حافظ للشيء؟ يعني كل تطلق عليه عدة اسماء لكن اشهرها حارت يسمى الذي يحرض مادة الكرم العنبر - 00:40:55

نحوه يسمى ناطور. نعم او مسافر يخاف فوت رفقته. هذه ناحية مهمة وتعلمون بان الوحي الشيطان والاثنان ركض. فما فوقهما وكلما زاد كان اولى. لأن كان عرضة ايتها الاخوة في السفر لأن يمرض لأن تمدد اداته تتعطل سياراته تحصل له بعض الامور ربما يعتاد عليه - 00:41:12

فإذا كان مع رفقه فإنه يأمن باذن الله تعالى. لذلك ادرك الرفقه هذا امر هام. وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر على ذلك. ويرغب فيه الرفقه له - 00:41:36

اهمية عظيمة فإذا كان حضورك الجماعة سيفوت عليك الرفقة فعليك ان تلحق بهم وتعذر بذلك او يكون له مريض يخاف ضياعه ما ادرء، هذه، ما فيها فـ، احد معه نسخة اخرے - 00:41:51

او مريض او مريض ربما يخاف هلاكها او صغير او ولد يخاف ضياعها لان المريض لا يخفى لا يخاف من ضياع وانما يخاف من هلاك وسيأتي المؤلف يذكرها لماذا في مسألة اخرى؟ يبدو لي ان في العبارة تقفى يعني يخاف عليه او يخاف موته كما سيأتي في اثر عبد الله - 00:42:10

ابن عمر رضي الله تعالى عنه ويختلف موته يعني مريض يتربكه فربما يموت فيعني يفوته ذلك ان يحضره ربما هذا المراد واما الضياع
فيكون للولد والاهل على كل حال اذا كان هذا في النسخ يتأثر نعم - 00:42:38

او يكون له مريض يخاف ضياعه او صغير او حرمة يخاف هذا دليل ان العبارة فيها لف ونشر مزاوج فيها تقديم وتأخير في ظهر لي او قريب يخاف موته يعني او صغير يخاف ضياعه. هذا هو الذي يظهر. يعني ابن صغير لأن الكبير لا يخاف منه. على كل حال تأكروا من النسخ نعم - 00:42:55

قال او حرمة او حرمة يخاف عليها. هم. قال المصنف رحمة الله تعالى والثالث والرابع المطر والوحـل اهـ ما هو المطر؟ وما المراد بالـمـطـر؟ المـطـرـ كما تـعلـموـنـ يـنـزـلـ خـفـيـفـاـ المـطـرـ هوـ نـعـمـةـ منـ نـعـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ - 00:43:21

هو الذي قال الله تعالى فيه وانزلنا من السماء ماء طهوراً. فهذا هو الماء الطهور الذي يتطهر به وهي نعمة يسوقها الله سبحانه وتعالى فيحيى، بها الأرض، المحذب فتنبت ماذا؟ اه العشب ونحوها فطرع منه الدواب ويستفيد منه الناس، في - 00:43:39

معهم ايضاً يستفيدوا مما فيه من المياه وتعلمون بان العرب رعاة الشاة والغنم اكثر ما يستفيد من ذلك ولذلك لعلكم تذكرون قصة الرجل الذي جاء الى الاعرابي الذي جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب على المنبر في هذا المسجد. فقال يا رسول الله -

تعلمون الكلام وقت الخطبة خطبة الجمعة لا يجوز الا ان تكلم الامام او يكلمك. فقال يا رسول الله هلك المال وجاء العيال فادعوا الله لنا اصحابهم قهر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ودعا ربها فنزل المطر والرسول صلى الله عليه وسلم لا يزال يخطأ -

فكرة فامتلأت بها الاودية الاودية وانتشرت في كل مكان فجاء في週الاسبوع التالي يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايطلب منه ان يدعه الله تعالى لانه موقف المطر انه ماذا نادي اذا المطر قد رکم : - العرما - 00:44:39

عليهم سيل العرب. وربما يكون مطراً معتاداً وربما يكون مطراً خفيفاً. فما المراد هنا؟ ليس المراد المطر الشريف بعض العلماء على أنه المطر الذي يبلل السياحة لا يفهم البعض بأنه إذا نام إذا نزل المطر لابد أن تجد في البيت لا. لهذا عذر لك إنك لو تخلفت عن الجمع دعوهكم: الأستاذ عز الدين - 00:44:57

ولا يأتي البعض يقول اخذ الشمسية واعمل لك ان تأخذ لكن هذا عذر ابيح لك. فلو جلست في البيت فلك ذلك ولكن ان اردت ان تكون من قال الله تعالى فيهم فاسترقوا الخبرات سادما مغففة من داركم فالذالك اذا - 00:45:22

المراد بالمطر الذي يبلل الثياب يعني تظاهر الرطوبة عليك والمراد بالوحل هو الذي تتأذى به في بدنك وثوبك. ما هو الوحل هو ماء اختلط بالأتارات فحصر طرنا فإذا مرت به فإنه يُؤثر على حزائنا فيما - 39:45:00

00:46:00

المطر عذر وما دام قد وضع ذلك عذر بعض الناس يكون بيته بجوار المسجد - 00:46:21

فلم يستثنى ذلك في الحديث وبعض الناس ربما يأتي تحت شيء يمشي تحته ولكن هذا عذر للجميع نستمع إلى حديث عبد الله ابن عباس المتفق عليه قال والثالث والرابع المطر والوحى لما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما كان الاولاد يقول لي ما ما يقال - 00:46:40

روي به عند المحدثين من صيغ التمريض ولكن لما روى عبد الله ابن عباس ولكن هو قال لماذا قال لما روى عن عبدالله بن عباس؟ لأن عبد الله بن عباس هو الذي قال ذلك - 00:47:01

قال لما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدًا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة ايها الاخوة اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله ما الذي - 00:47:13

يأتي بعدها مبادرة حية على الصلاة انت يكبر المؤذن اربع ويقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدًا رسول الله ثم ينتقل فيقول حي على الصلاة دعوة يقول - 00:47:32

فلا تقل حي على الصلاة يعني في هذا الموقف ولكن ماذا يقول؟ صلوا في بيتكم او صلوا في حالكم في بعض الروايات وقل صلوا في بيتكم فعل ذلك من هو خير منا. الكلام ايضا فيه حذف المؤلف اختصر - 00:47:44

وكان الناس لما قال صلوا في بيتكم فكان الناس استشكلوا ذلك وكان الناس استشكلوا ذلك اي اشك علىهم ذلك فرأى عبدالله بن عباس فرأى هذا تفسير مني فكان الناس استشكلوا ذلك فقال عبد الله بن عباس البقية - 00:48:02

فكأن الناس استشكلوا للمستغرب ذلك من عبد الله ابن عباس وصار ينظر بعضهم ببعض فماذا ادرك ذلك عبدالله بن عباس؟ رأى من ذكاء ذلك في وجوه فعاله من هو خير منه. يعني من هو خير من المؤذن. وفي رواية فعله من هو خير مني اي من عبد الله ابن عباس - 00:48:20

ولا شك بان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من عبدالله بن عباس ومن المؤذن ومن الناس كافة لا شك بانها خير بانه خير من كل الخلق بما فيهم الانبياء. بقية الانبياء. اذا فعله من هو خير مني - 00:48:44

قال فعل ذلك من هو خير مني ان الجمعة عزمه واني كرهت ان اخرجكم فتمشوا والدحر متفق عليه. اذا قال ذلك في يوم الجمعة. ومن هنا اشك على بعض العلماء - 00:49:01

كيف يقول في انهم في صلاة الجمعة؟ اذا هو يريد الجماعة بعضهم قال وال الصحيح انه يريد الجماعة والجمعة ولكن بعض العلماء قال من قال ذلك في الجمعة يريد ذلك في المستقبل او يريد ذلك في حق من لم يأتي بعد لان من جاء حظر الى الجمعة امر - 00:49:19
ومن لم يأت فان له ان يبقى في بيته وتسقط عنه الجمعة ويصليها ظهرا لان الجمعة لا تصلى في البيت تصلى ظهرا اربعا. يعني الانسان اذا فاتته الجمعة او عذر في تركه يصليها اربعا - 00:49:39

اذا قال ماذا؟ قال هذه عزم تعبد العبارات مرة اخرى ونوضحها قال ان الجمعة عزمه واني كرهت ان الجمعة عزمه ما هنا عازمة عزمه ضد الرخصة انت تعلمون هناك عزيمة وهناك رخصة. العزيمة هي التي تأتي في اوام اجاب - 00:49:55

والرخصة هي التي بياح لك ان تفعل لذلك جاء في الحديث الصحيح ان الله يحب ان تؤتي رخصه كما يكره ان تؤتي معااصيه ان تؤتي رخصك وان كانت خفيفة. فالقصر في السفر رخصة فالله يحب لك ان تقصير. ولذلك يقول رسول الله صلاة السفر ركعتان - 00:50:15
ان شئتم فردوهما لانك تأخذ بماذا؟ بالتحفيف بهذه الشريعة وانت عندما تأخذ بالرخصة تستجيب لله سبحانه وتعالى ولرسوله صلى ولذلك لم الله سبحانه وتعالى قال واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتكم ان يفتنكم الذين كرهوه - 00:50:36

يعني قصر الصلاة في السفر كان في الاول في صلاة الخوف ولكنه بعد ذلك استقر وكان حكما عاما لكل مسافر. فاشكل ذلك على الصحابي على ابن امية فجاء الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهم ف قال يا عمر - 00:50:57

ليس الله تعالى سبحانه وتعالى يقول واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان شئتم ان يفتنكم الذين

كفروا وقد امن زال الخوف فقال له عمر رضي الله تعالى عنه وهو الحصيف عجبت مما عجبت منه. هذا الذي اشكل عليك اشكال علي.
وعجبتن فسألت رسول - 00:51:15

صلى الله عليه وسلم فقال صدق الله بها عليكم فاقبلا صدقته اذا هذه الرخص التي نراها لا يظن البعض بان الانسان يقول لا
انا اخذ بالعزمية لا خذ الرخصة لانك اذا اخذت بالرخصة. وكان قصدك وغايتك انك تروم انك تعمل بما جاء عن الله تعالى وعن رسوله
- 00:51:37

صلى الله عليه وسلم تكون مستجبيا لذلك فان الله تعالى يثبتك عليه وان اخذت بالعمل الاحق فان الله سبحانه وتعالى يحب من
العبد ان يعمل عملا وان كان قليلا ان يداوم عليه ان الله يحب من العمل ما يكون ما يداوم عليه العبد - 00:52:02
لكن ان تعمل الاعمال الكثيرة ولا تداوم عليها لذلك لما جاء عبد الله بن عمرو بن العاص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض
عليه ان يصوم الدهر كله - 00:52:22

نصحه رسول الله فقال له صم يومين ايام البيض اه في اخر من قال له صم صيام داود افضل الصيام. تصوم يوم اجد في نفسي
قوة كل ما اجد القوة. فلما تقدم - 00:52:32

قامت به السن صار شيخا كبيرا تقل عليه فتمنى ان لو اخذ بنصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايها الاخوة لا يظن البعض
منا ان كثرة العمل هي التي تنجي صاحبها - 00:52:47

ولكن كثرة ولكن العمل اذا وافقه صدق القلب النية الصادقة الاخلاق لله سبحانه وتعالى هذا هو الذي ينفع صاحبه وما نفع المرأة التي
كانت تقوم الليل وتصلی النهار وتؤذی الجيران ونفع التي كانت فقط تحافظ على جيرانها ولكنها كانت تتأنب - 00:53:04
الاسلام تحفظ حق الجيران وتؤدي حقوقهم هذه في النار ومن المعلوم بان المسلم لا يؤذی اخوانه المؤمنين. فالمسلم
من سلم المسلمين من لسانه ويده. هذا هو المسلم. في قول رسول الله صلى الله - 00:53:24

اذا ايها الاخوة عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهمابين الناس شريعة الله قامت على اليسر وعلى التخفيف وان هذا يوم مطير
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حصل ذلك في وقته في يوم - 00:53:40
في ليلة باردة كما سيأتي في حديث عبد الله ايضا ابن عمر رضي الله تعالى عنهمابين الرسول صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في وقته
وايضا رخص فيه عليه الصلاة والسلام. لكن هناك مسألة نشير اليها لم يعرض لها المؤذن. هنا في حديث ابن عباس - 00:53:57
قال اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة ولكن قل صلوا في بيوتكم وجاء في حديث عبد الله ابن عمر وربما
يذكره المؤلف في الليلة الشديدة - 00:54:17

في الليلة التي فيها ريح شديدة الباردة ان عبد الله ابن عمر ايضا اذن وقال على اثر اذاني في ليلة باردة شديدة البرد مطيرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص لنا في الليلة - 00:54:31

على اثر اذانه فما المراد هنا؟ هل المراد ان الانسان اذا اراد المؤذن ان ينبه بعد قوله اشهد ان محمدا رسول الله يتلوها بقوله الصلاة
خير من النوم ان يقول له بعد ذلك ان يقول صلوا في بيوتكم او ان يفرغ من الاذان. هذه مسألة تكلم فيها العلماء فمن العلماء من قال
بعدها - 00:54:46

اشهد ان محمدا رسول الله. لأن حديث عبدالله بن عباس نص وصریح. وبعضهم قال بعد الفراغ من الاذان لأن عبد الله بن عمر قال
ذلك اثر الاذان مع اثر يعني بعد - 00:55:11

وبعضهم تأول ذلك اثر الاذان يعني بعد ان تجاوز بعضه لا شك بان حديث عبدالله بن عباس اصبح لكن لو قيلت في اثناء الاذان او
بعده فكل ذلك جائز لكن ما هو الاولى - 00:55:23

اذا عبد الله ابن عباس بين بان هذه عزم في الاصل صلاة الجمعة والاتيان اليها لكن رسول الله صلى الله عليه رخص في مثل هذه
الحالة قال ان الجمعة عزمه واني كرهت ان اخرجكم فتمشو في الطين والدحوظ متفق عليه. ذكر الدحر هنا الذي -

00:55:38

وقلنا الزلق وفي بعضها الوحي اذا ابن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عنهم كره ان يخرج الناس في الدين بما يلحقهم من بعض المشقة وهذا ابن عباس استنبط ذلك اولاً مما في هذه الشريعة من الرحمة والتسهيل - [00:56:02](#)

واستند كذلك الى فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك قال فعله من هو خير مني وفي رواية من هو خير منه من المؤذن اذا ما دام عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ردنا الى فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:23](#)

فينبغي ان يسلم انما كان قوله المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون له الخيرة من امره. لكن هذه امور جائزة فلك ان تفعل او لا تفعل هذا - [00:56:42](#)

لكن لو فعلتها قاصداً استجابة واقتداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانك تشاب على عملك الييسير مع انك صليت في بيتك ولكن انت عندما فعلت ذلك كنت توقد بقرارتك نفسك انك انما تفعل ذلك - [00:56:59](#)

اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فترى ان تفعل كما فعلت ولذلك ابن عمر رضي الله تعالى عنه كان يتبع رسول الله في كل حركاته وسكنه حتى في الجبال. يعني اذا استظل بشجرة يستظل بها. اذا - [00:57:19](#)

في مكان جلس اذا شرب من انانع كذا وكذا تجد يقتدي به في كل شيء قال رحمه الله تعالى والخامس الريح الشديدة في الليلة المظلمة الباردة. اه يعني عمر الريح وشديدة وفي ليلة مظلمة وفي ليلة باردة - [00:57:36](#)

وليس شرطاً ان تكون ريح لو وجدت ايضاً ليلة باردة فانها تكون عذراً في ذلك لكن هذه وردت وهذه التي سيرد فيها حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم اذا الليلة - [00:57:55](#)

الباردة والتي فيها ريح شديدة هذه ايضاً عذر من الاعذار التي يعذر بها الانسان في ترك ماذا الجمعة لا تدخل الجمعة هنا لأن الجمعة انما تؤدي كما تعلمون في النهار بعد الزوال - [00:58:11](#)

قال وهذا يختص بالجمعة لما روى ابن يختص بالجامعة كما قلت لكم لأن الجمعة انما وقتها النهار وليل الليل لما روى ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه - [00:58:27](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:58:50](#)